

الدرس الثالث - شرح [متن] قطر الندى - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المؤلف رحمه الله هذا اصل والكلام لفظ مفيد. لما فرغ من الكلام عن الكلمة انتقل للكلام عن الكلام - [00:00:00](#)

لما بحث موضوع الكلمة عرف الكلمة وقسمها الى كم قسم؟ ثلاث اقسام اسم وفعل حرف لما انتهى من هذا لما نضع كلمة مع يتكون لنا ايش؟ كلم. اذا الكلمات هي اجزاء. الكلمة هي اجزاء للكلام. فلذلك بدأ بتعريف الكلمة - [00:00:20](#)

هذا هو الترتيب المنطقي العقلي. بدأ بتعريف الكلمة ثم لما نضع كلمة مع كلمة يتشكل لنا الكلام. والكلام نوعان جملة اسمية وجملة فعلية لان الكلام لا بد ان يكون جملة يعني لا يمكن ان يكون الكلام كلاما الا ان يكون مركبا من كلمتين فاكثر - [00:00:40](#)

ما ضابط وما تعريف الكلام؟ قال لفظ مفيد لابد ان يكون لفظا ولا بد ان يكون مفيدا. التعريف سهل جدا وواضح. كلمتان فقط عرف الكلام لا فظول مفيد. لفظ اللفظ هو صوت يخرج من الفم مشتمل على بعض الحروف الهجائية - [00:01:00](#)

لما اقول زيد هذا لفظ لانه صوت خرج من الفم يشتمل على بعض الحروف الهجائية وهي الزاي والياء ابدأ. اذا ماذا خرج بقولنا لفظ؟ خرج الاشارة والخط والكتابة والهواجس والخواطر وحديث النفس هذا كله لا - [00:01:20](#)

عدوا من الالفاظ وبالتالي لا يحكم عليه بانه كلام. الضابط الثاني ان يكون مفيدا ومعنى المفيد ما يحسن سكوت المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع يطلب شيئا مزيدا. فلما اقول زيد قائم هذا مفيد. ولما اقول - [00:01:40](#)

اذا قام زيد هل هذا مفيد؟ لا لان السامع هل يكتفي؟ لا يكتفي بل يطلب المزيد مع ان اذا قام كم كلمة؟ ثلاث ثلاث كلمات ومع ذلك حكمنا عليها بانها غير مفيدة. ولما نقول زيد قائم كم كلمة؟ كلمتان ومع ذلك - [00:02:00](#)

نحكم عليه بأنه مفيد اذا هل العبرة بكثرة الكلمات؟ ام العبرة بحصول المعنى والغرض؟ بحصول المعنى؟ هذا يدل على ان ليس العبرة بكثرة الكلام عكس ما هو شائع عند الناس في العصور المتأخرة يظنون ان كثرة كلام الرجل دليل على علمه - [00:02:20](#)

صح؟ صحيح. والدليل على يعني اطلاعه ودليل على الى اخره. وهذا ليس بصحيح. كما قال ابن رجب رحمه الله في كتابه فضل علم السلف على علم الخلف قال ان كلام الصحابة اقل من كلام التابعين. الكلام الذي نقل اليه من كلام - [00:02:40](#)

اقل من كلام التابعين وكلام التابعين اقل من كلام اتباع التابعين وكلام اتباع التابعين اقل وهكذا كلما تأخر كلما كثر الكلام لذلك هم نقارن بين كلام السلف وكلام الخلف. كلام السلف واضح وسهل ومختصر. ليس - [00:03:00](#)

عندهم تكلف وكلام الخلف طويل وحشو على الفاضي يعني. ثم قال اصل واقل اثتلافه من اسمين اثتلافه اي اعتراف الكلام اقل ما يتكون منه الكلام اما اسمين او فعل وسم. اسمين - [00:03:20](#)

اشارة الى الجملة الاسمية كزيد قائم. هذي جملة اسمية وكل جملة بدأت باسم فهي جملة اسمية. او فعلا وصم كقام زيد. هذه جملة فعلية لانها بدأت بماذا؟ بفعلها. هذي من اساسيات وبدائيات النحو يعني. ثم - [00:03:40](#)

وقال اصل فصل وانواع الاعراب اربعة رفع ونصب في اسم وفعل. نحو زيد وان زيدا لن يقوموا. وجر في اسم نحو بزيد وجرم في فعل نحو لم يقوم فيرفع بضمه وينصب بفتحته ويجر - [00:04:00](#)

بكسرة ويلزم بحذف حركة. هذا يحتاج شرح اذا هذا يحتاج شرح فينبغي للانسان ان لا يستمع لهذا الدرس لماذا؟ لان هذا كرر مليون

مرة في كتب سابقة ويعني هذا مثل الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء - 00:04:20

بالنسبة للعربي كذلك بالنسبة لنا في النحو هذا معروف جدا اقسام الاعراب اربعة رفع ونصب وجر وجزم يشترك الرفع والنصب في ماذا؟ في الاسم. في الاسم والفعل. فاذا عندنا اسم مرفوع وعندنا فعل مرفوع. عندنا اسم منصوب وعندنا فعل منصوب - 00:04:40

قال نحو زيد يقوم زيد اسم مرفوع ويقوم فعل مرفوع. ان زيدا لن يقوم ان زيدا اسم منصوب لن يقوم فعل منصوب اذا الرفع والنصب مشترك بين الاسماء الافعال. اي الافعال نقصد؟ لان الفعل المضارع هو الوحيد الذي يكون معربا. لا يدخل معنى - 00:05:00

فعل ماضي ولا فعل الامر لانها مبنية. نحن الان ندرس احكام الاعراب. انتهينا من البناء. طيب. وجر في اسم جرم الخصائص ماذا؟ الاسم. الاسم. نحو بزيد والجزم من خصائص؟ الفعل. الفعل وجزم في فعل نحو لم يقيم لم يلد - 00:05:20

ولم يولد نعم فيرفع بضمة هذه علامات الان الاصلية ما هي العلامات الرفع؟ ما هي علامات الاعراب الاصلية هناك علامات اصلية وهناك علامات فرعية كما درسنا سابقا. فيرفع بضمة وينصب بفتحة ويجر بكسرة ويجزم بحذف - 00:05:40

هذا مثل واحد زائد واحد يساوي اثنين. يعني هذي ينبغي ان تكون مثل الفاتحة عند الانسان. يحذف ويجزأ بحذف حركة يعني يجزئ ويقصد السكرام اقسامه اربعة تؤم رفع ونصب ثم خفض جزم فالاولان دون ريب وقعا في الاسم والفعل المضارع - 00:06:00

مع والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما. طيب اصل الال اسماء الستة. معروف الاسماء الستة؟ هذي مستثناة. لماذا؟ لانها ترفع الواو وتنصب الالف وتجربي الياء. ما هي الاسماء الستة التي درسناها سابقا؟ وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه

وذو ماله - 00:06:20

في الكتب السابقة نحن درسنا خمسة. او في مرحلة المبتدئين المبتدئون يدرسون خمسة. ويسقطون من هلو طيب وسنذكر الان ابوه نقول جاء ابوك آآ قال فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجرب بالياء ترفع بالواو جاء - 00:06:50

ابوك جاء فعل ماضي ابوك فاعل مرفوعا رفع الواو لانه الاسماء ستة ومضاف والكاف مضاف اليه طيب جاء ابوه خالد هل هذا من اسماء ستة؟ لاها؟ من اسماء ستة؟ ام ليس من اسماء - 00:07:10

ليس بالاسماء. لماذا؟ مضاف. ابوك؟ مم. ابو خالد. طيب وحتى ابوك مضاف صح ولا لا؟ اذا نقول الاسماء الستة لابد ان تكون مضافة. و اضافته على نوعين قد تضاف الى ضمير - 00:07:30

كابوك وقد تضاف الى اسم ظاهر كابو خالد وابو محمد ابو علي وابو هريرة وابو بكر وابو لهب وابو جهل. واضح؟ نعم. هذا كله من اسماء قد لا يستوعب كثير من الطلبة والطالبات ان ابا جهل و ابا لهب و ابا هريرة و ابا بكر يظن خلاص - 00:07:50

انطبع في ذهنهم من كثرة ما يمثل النحويين من كثرة ما يمثل النحويون بابوك وشبهه يظن انه لابد ان يضاف فقط الى ضمير لا قد يضاف الى ضمير وقد يضاف الى اسم ظاهر. واضح هذا؟ اذا ابو هريرة من اسماء ستة ولا لا - 00:08:20

نقول جاء ابو هريرة ورأيت ابا هريرة فعله فاعل وابى منصوب وعلى نصبه الالف لانه من اسماء ستة وهو مضاف هريرة مضاف اليه. مررت بابي هريرة مررت فعل فاعل بابي دار مجرور على مجره الياء. لانه من اسماء الستة هو مضاف وهريرة مضاف اليه -

00:08:40

مجرور وعلامة جريه الكسرة. طيب اه امثلة في القرآن الكريم كثير جدا وابونا شيخ كبير هذا مثال للرفع ومثال النصب نذكر اية وحدة فيها كل لماذا نطيل يعني؟ اية واحدة فيها كل الحالات الثلاثة اذ قالوا ليوست واخوه - 00:09:00

الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين. اين الرفع الرسول احب الى اخونا ابونا. اذ قالوا ليوست واخوه احب الى ابينا. اين المرفوع؟ اخوه واين المجرور؟ ابيه جديد. منا. طيب الى ابينا. ابينا هذا مجرور. اذ قالوا ليوست هو احب الى ابينا منا - 00:09:20

نحن عصبة ان ابانا هذا مثال النصر في كم اية؟ في اية واحدة اية واحدة جمعت احوال الاسماء الستة الثلاثة. طيب آآ بقية الفقرة ابوه واخوه وحموها الحموا شرحناه سابقا هو اخو اخو زوجك اخوك - 00:09:50

زوجه اذا هند متزوجة بزيد. اخو زيد ولنفرض انه عمرو مثلا بالنسبة لهند هو حمو وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء قال يا رسول الله افرأيت الحمو؟ قال الحمو الموت. فالحمو هو اقارب الزوج بالنسبة - 00:10:20

هند. وهل يطلق على العكس فيه خلاف لكن الاول ليس فيه خلاف. هـ هو الهنو له مم ثلاثة معاني لكن من معانيه انه يطلق على كل ما يستقبح من ذكره ويستحيا من ايراده. اذا كان هناك شئ مثل الفرج مثلا اكرمك الله - [00:10:40](#)

والله يستحي من التصريح باسمه اللغة العربية تعطيك بدلا من عن هذه الكلمة فيه مراعاة يعني الاداب العامة وخذش الحياة ونحو ذلك. تعطيك كلمات فيها كناية فتستعمل هذه الكلمة وتقصد بها الامر الذي تستحي من ذكره - [00:11:00](#)

هنوكا نعم فوهوا فو هو الفم بحذف الميم لابد ان تحذف الميم هذا شرط لها لابد ان تكون بدون وذوق لو ما معنى ذو مال؟ صاحب مال صاحب مال كقوله تعالى ان كان ذا مال - [00:11:20](#)

صاحب مال اه جاء ذو علم وجاء ذو فضل وجاء ذو اه جاه الى اخره لا يختص بالمال باي شئ يضاف اليه باي اسم ظهر. وله شروط يعني تذكر في مطولات فترفع بالواو وتنصب بالالف بالياء. هذا هذا الباب - [00:11:40](#)

الاول الذي اه يستثنى من من الاصل وهو ان الاصل في الشئ انه يرفع بالضمة صح؟ وينصب بالفتحة ويجره بالكسرة هذا الباب مستثنى من هذا الاصل. قبل ان تنتقل الى الباب الثاني وهو ايضا باب مستثنى. اراد ان ينبه على تنبيهه. قال رحمه الله اصل - [00:12:00](#)

والافصح استعمال الهني كغد. يعني يقول الافصح في كلمة الهدي الذي الافصح فيها ان لا نجعلها من الاسماء الستة. بل نستعملها مثل استعمال غد غد كيف يستعمل؟ كيف يرفع غد؟ نقول هذا غد بالضمة - [00:12:20](#)

وساتيك غدا. بالفتحة احسنت. ورأيت الى غد مثلا مثلا. طيب مع انه معنى ركيك يعني لكن فقط لذاتي بكثرة. اذا يرفع بضمة وينصب بفتحة ويجر بكسرة. يقول المصنف الافصح استعمال الهني كغد. اذا ايش - [00:12:50](#)

نقول هذا هان ورأيت هنا ومررت بهن طيب اي آ اذا هنا رفع بضمة ونصب فتحة وجر بكسرة. هذا الفصح ام الفصح ان نقول هنوك وهناك وهنيك؟ الفصح اول واضح؟ وهذا السبب الذي جعل ابن الروم وغيره من مما صنف في النحو يجعل اسماء كم؟ خمسة. خمسة بدلا من ستة - [00:13:10](#)

ولكن لو واحد استعمالها وقال هنوك او هناك وهنيك هل نقول له خطأ؟ لا نقول هذه لغة لغة لغة قليلة لغة قليلة ليست هي بالافصح ولشدة قلتها وندورها انكرها الفراء رحمه الله - [00:13:40](#)

قال لا يوجد هذه اللغة لكن العلماء قالوا لا لا موجود لكن انت لم تطلع عليه. لقلته انت لم تطلع عليه. لكن نحن اطعننا عليه موجود خلاص؟ الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث استعمال العلامات استعماله استعماله لكن ليس على - [00:14:00](#)

الواو الالف والياء نعم بالضبط احسنت نعم نعم استعماله كغد صح؟ استعماله كغد نعم من تعزى بعزاء فعضوه بها لبيه. طيب ثم تنتقل بعد ذلك الى الباب الثاني الذي يستثنى من الاصل. قال رحمه الله اصل والمثنى - [00:14:20](#)

كالزيدان. فيرفع كيف؟ بالالف. بالالف نيابة عن ماذا؟ عن هتندمر هتندمر. نحن الان نستثنى من الاصل. الاصل في الشئ ارفعه بالضمة. والاصل ان ينصب بالفتحة والاصل ان يجر بالكسرة والاصل - [00:14:40](#)

يلزم به السكون. الان نحن ندرس الابواب النيابية التي تنوب عن الاصل. واضح؟ هي خلاف الاصل. درسنا الباب الاول اسماء الستة الان انتقل للباب الثاني. المثنى كالزيدان فيرفع بالالف وجمع المذكر السالم هذا الباب الثالث - [00:15:00](#)

كالزيدون فيرفع بماذا؟ بالواو. ويجران وينصبان بالياء. اذا نقول جاء الزيدان ورأيت والزيدين ومررت بالزيدين. تمام؟ وجاء المسلمون ورأيت المسلمين ومررت بالمسلمين يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء. وامثلته في القرآن كثيرة جدا - [00:15:20](#)

اذ يقول الظالمون ان المسلمين نعم وايات كثيرة جدا. ثم قال وكلا وكلتا مع الضمير كالمثنى. كلا وكلتا مع الضمير بشرط ان يوجد فيه ضمير ما فما حكمه؟ حكمه كالمثنى. كيف كالمثنى؟ يعني يرفع وينسى ويجر - [00:15:50](#)

فنقول جاء كلا هما مرفوع بايش؟ بالالف ورأيت ومررت بكليهما. هذا الاسلوب مطلقا ام بشرط وازافته الى الضمير؟ بشرط. بشرط اظافته الى الضمير. ذلك قال ابن هشام مع ضمير لا بد لا بد ان يضاف الى ضمير. اما اذا لم يضاف الى الضمير طيب اذا لم يضاف الى الضمير ما هو عكس الضمير - [00:16:20](#)

الاسم صحيح الاسم الظاهر مثل زيد وخالد وارض وسماء وجن هذه اسمها ظاهرة قال تعالى كلتا الجنة هنا اضيف كلتا الى ايش؟
جنتين اذنتين ضمير ام اسم ظاهر؟ اسم ظاهر - 00:16:50

هل هذا يعرب اعراب المثنى؟ لا. لا. لا. كيف يعرب؟ يرجع للاصل. ما هو الاصل الحركات الطبيعية الاصلية يرفع بضمة ينصب بفتحة ويجر بكسرة. اللهم الحركات هنا مقدرة منع من ظهورها التعثر. نقول جاء كلا الطالبين جاء فعل ماضي كلا - 00:17:10
فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر. وهو مضاف والطالبين مضاف اليه تمام؟ اذا هذا يعرب اعراب من؟
يشبه اعراب الاسم المقصور مثل المصطفى والفتى نفس العراق. طيب رأيت كلا الطالبين كلا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة
ايش؟ مقدرة التعدد - 00:17:40

مررت بكلا الطالبين مجرور على مجر كسرة مقدرة منع من ظهورها التعثر. اذا متى يلحق بالمثنى اذا؟ نقول اذا وظيفة لضمير جاء
كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما قال الله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما - 00:18:10
او كلاهما احدهما او كلاهما معطوف على احدهما والمعطوف على المرفوع مرفوع رفعه الالف لانه ملحق بالمثنى وهو مضاف
ولا مضاف اليه. اما قوله تعالى كلتا الجنتين هنا ليس من ليس اعراب - 00:18:30

وانما نقول كلتا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها تعذر وكلتا مضاف والجنتين مضاف اليه مجرور
وعلامة جره الكسرة. هذا معنى قول ابن هشام رحمه الله تعالى وكلا - 00:18:50
مع الضمير كالمثنى. نكتب عند قوله كلا وكلتا عنوان صغير يعني الملحقات بالمثنى الملحقات بالمثنى ونرقب. كم الفاظ ملحقة بالمثنى

عند العرب؟ واحد كلى اثنتين كلتا قال ابن هشام وكذا اثنان هذا ثلاثة واثنان هذا اربعة كم صاروا؟ اربعة - 00:19:10
كلاها ما حكمها؟ تلحق بالمثنى ترفع بالالف وتنصب تجرب الياء. شرحنا كذا وكلتا. نأتي الى اثنان واثنان. نقول جاء اثنان اثنتين ومراته
باثنتين. جاءت اثنان ورأيت اثنتين ومررت باثنتين يرفع بالالف وينسى وجر بالياء. طيب لماذا المصنف فصل بين الكلام عن كلاه وكلتا
وعن اثنتين - 00:19:40

اثنتين نقول بالنسبة ان الكلى وكلتا لهما شرط. وهو اضافتهما الى الضمير. اما اثنان واثنان هل لهما شرط؟ لا. لا. مطلقا. يلحقان
بالمثنى مطلقا. ولا يحتاج لا الى اضافة ولا - 00:20:10

نظافة ولا شي. مطلقا هو ملحق بالمثنى. فان قال قائل ولماذا لا نقول ان كلا وكلتا او اثنان واثنان لماذا نقول عنها مثنى؟ لماذا نقول
عنها ملحق بالمثنى؟ لماذا لا نقول ملحق مثنى مباشرة - 00:20:30

الجواب ان كلا وكلتا واثنان واثنان لا ينطبق عليهما تعريف المثنى. اما كلا وكلتا فهل فيهما الف ونون؟ لا. لا. ليس مثل زيدان
والطالبان والطالبتان صح؟ ليس فيهما الفنون واما اثنان واثنان صحيح فيهما الف ونون لكن من شروط المثنى انه ان يجوز حذف
الالف والنون منه. طالبان انزع منه - 00:20:50

النون طالب رجلان رجل اثنان هل يجوز ان اقول اثم اذا هذا هل هو مثنى حقيقي؟ ام ملحق بالمثنى؟ ملحق مثنى يسمى
بملحق بالمثنى ويسمى بالمثنى المجازي واما رجلان وامرأتان يسمى بالمثنى ال حقيقي. فانه حقيقة - 00:21:20

ومثنى ايش؟ مجاز يعني هذا باب مجاز فقط سميناه مثنى والا هو من حيث النحو كان يجب ان لا يكون مثنى لكن العرب تعاملت
معه مع واضح هذا؟ يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى - 00:21:50

يقول من غرائب النحو ان النحويين يجعلون اثنان واثنان ملحقة مع انها تدل على التثنية بالنص ويجعلون رجلين وامرأتين مثنى
حقيقة. واضح وجه الغرابة؟ اثنان ما اثنان يعني اثنان يدل على التغذيةية بالنص وباسم بكل صراحة صح ولا لا؟ بخلاف رجلان
اصله - 00:22:10

ودل على التثنية بواسطة الف النون. اما اثنان لا يدل على التثنية بالنص الصريح وبالصيغة. صح؟ لكن مع ذلك نحوي اثنان ليس
بمثنى حقيقي. بالمثنى مجازي. لماذا؟ لانه لا طبق عليه شروط المثنى لانه من شروط المثنى ان يجوز نزع الالف والنون منه. واضح
هذا - 00:22:40

له شروط عديدة ولكن لا نريد ان نطيل نحن نكتفي بالذي اي شيء يذكره المصنف نشرحه. غير هذا يعني نتركه لمجال اخر يعني.

طيب. اذا كم الفاظ ملحقة بالمشنى؟ اربعة - [00:23:10](#)

هل يجوز لي انا ان اخترع كلمة خامسة؟ لا هذه تحفظ ولا يقاس عليها. طيب الا الاشياء التي يذكرها النحا فقط يعني هناك

الفاظ يعني اخرى ملحقة بالمشنى لكن المصنف يعني اختصر على هذه لك اقصد - [00:23:30](#)

انه لا يجوز لي ان اخترع انا من عندي الفاظا والحققها بالموضوع. طيب قال ابن هشام وكلا وكلتا مع ضميرك المشنى وكذا اثنان واثنان

مطلقا. ما معنى مطلقا يعني بدون حاجة الى الى شرط. وان ركبا حتى لو ركبت اثنان واثنان فيبقيان ايش؟ يعرضان باعراب -

[00:23:50](#)

المثنى لو كيف نركب ركبا يعني؟ يعني لو قلت اثنا عشر ركبته مع من؟ مع عشرة فهل هذا يعرب اعراب او لا؟ نعم نعم يعرض رمثا.

سواء ركبته ام لم تركبه؟ مثال عدم التركيب اثنان. ومثال التركيب - [00:24:10](#)

اثنى عشر تقول جاء اثنا عشر مرفوع بالالف ورأيت اثني عشر منصوب بالياء ومررت باثني عشر مجرور بالياء ثم قال واولوا نكتب من

عند قوله واولوا عنوان صغير الملحقات بماذا - [00:24:30](#)

بجمع المذكر السالم الذي درس معنى الالفية يتذكر هذا. الملحقات بجمع المذكر الثالث. ما هي الالفاظ التي لا ينطبق عليها شروط جمع

المذكر السالم ولكن العرب مع ذلك تعاملت معه معاملة جمع المذكر السالم - [00:24:50](#)

فرفعته بالواو ونصبته جرته بالياء. ما هي هذه الالفاظ؟ الفاظ محصورة معدودة عند النحويين تحفظ ولا يقاس عليها لها ضوابط.

الاول نرقبها اولوا عشرون واخواته. هذا الثاني وعلمون واهلون هذه اربعة - [00:25:10](#)

ووابلون وارظون هذي ستة وسنون وبابه سبعة وبنون الثامن التاسع وشبهه. يعني هو ما شابه ذلك. هذي تسعة. تسعة الفاظ. نمر

عليها. هذي الالفاظ كلها لا ينطبق عليها شروط ايش؟ شروط جمع المذكر السالم - [00:25:30](#)

مثلا نبدا بالاولى اولوا نقول جاء اولو العلم ورأيت اولي العلم ومررت باولي العلم. قال تعالى ولا بالتالي قولوا يأتي الفعل واولوا فاعل

مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه ملحق بجمع مبكر سالم والفضل وهم - [00:26:00](#)

والفضلي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة. انما يتذكر اولو الاباب ان في ذلك لذكرى لاولي جار مجرور على مجره على مجره

لاولي الياء لانه ملحق بجمع مذكر السالم طيب من يقول لنا لماذا اولوا؟ مجازي وليس بحقيقي. لماذا هو ملحق - [00:26:20](#)

مم لماذا؟ لا تنطبق عليه مثل ماذا طيب؟ لا تنطبق عليه الشروط مثل ماذا جوازنا زعل الواو والنون يعني مسلمون يصح ان نقول

مسلم صح؟ ولكن اولوا هل يصح ان نقول - [00:26:50](#)

لا يصح. كذلك هناك سبب اخر ما هو؟ ان اولو ما مفردة ليس له مفرد من لفظه. ما معنى قولوا؟ اصحاب. اصحاب. ما مفردة اصحاب؟

اذا له مفرد من معناه. ولكن ليس - [00:27:10](#)

ليس له مفرد من من لفظه. وهذا السبب الذي جعل النحويين يحكمون عليه بانه مجازي. او مرة اخرى ملحق. بينما مسلمون ومؤمنون

متقون وصالحون. يصح ان نقول مفرد مسلمون مسلم. متقون متق - [00:27:30](#)

واضح؟ طيب الثاني ثاني ايش؟ عشرون وبابه من عشريين الى تسعين عشرون ثلاثون اربعون خمسون ستون سبعون ثمانون تسعون.

تسمى مقالا هذه الفاضل العقود الفاظ العقود هذه ترفع بالواو وتنصب تجري الياء. طيب بسرعة لماذا هذه ملحقة؟ لا يصح ان نقول

عشر. عشر - [00:27:50](#)

لا يصح النازع منه الواو والمون. ومع ذلك العرب ماذا فعلت؟ الحقته بجمع مذكر السالم. ومن العجيب ان هذه الالفاظ كلها من عشريين

الى تسعين قد وردت في القرآن الكريم. صح ولا لا - [00:28:20](#)

نقدر نجيبها في اقل من دقيقة. ان يكن منكم عشرون صابرون. ووعدنا موسى لا وعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات

ربه اربعين. هذي عشريين وهاي ثلاثين وهذي اربعين. فلبث فيهم الف سنة الا - [00:28:40](#)

خمسين. خمسین عاما. فاطعام ستين مسكينا. زرعها في سلسلة ذرعها. سبعون ذراعا. فاجلدوهم ثمانين جلدة ان هذا اخي له تسع

وتسعون. هذي من عشرين الى تسعين كلها موجودة في القرآن. وهذه الفائدة استفدتها من العلامة خالد الازهري. رحمه الله في كتابه العظيم - [00:29:00](#)

التصريح بمضمون التوضيح. وهو شرح على شرح. شرح على شرح. وذلك ان ابن هشام رحمه الله صاحبنا هذا شرح الالفية في اربع مجلدات سماه شرحه سماه اوضح المسالك الى الفية ابن مالك - [00:29:30](#)

اوضح المسالك الى الفية ابن مالك. وكنا نحن طلبة في الجامعة لما ندرس هذا الكتاب. كان الطلبة يسمونه اوعر المسالك الى الفية لانه فعلا كان صعبا فلما رأى العلامة خالد الازهري رحمه الله ان هذا الكتاب صعب على الطلبة قال لماذا لا اشرح الشرح - [00:29:50](#)

فشرح الشرح في خمس مجلدات كبار سماه التصريح بمضمون التوضيح في خمس مجلدات. طيب اه لا يصلح للطالب ان يقرأه في هذه المرحلة. وانما يقع بعد ان يدرس قطر نادى وبعد ان يدرس كاملة بعد ذلك يقرأ في التصريح. اذا - [00:30:10](#)

نعود الى عشرين واخواته قلنا من عشرين الى تسعين هذه كلها ملحقة بجمع المذكر السابق. الثالث علم تقول هذا علم ورأيت عالمي ونظرت الى عالمي قال تعالى الحمد لله رب العالمين - [00:30:40](#)

فعالم هذا ملحق بجمع وكل ما سوى الله فهو عالم عالمون لماذا الحق بجمع المذكر قيل لانه ليس له مفرد. بعضهم يقول هكذا. يعني لا تقل عالم مفردة هل العالم - [00:31:00](#)

مفرد؟ لا هو هو معناه يدل على الجمع. فبعضهم يقول ليس المفرد وبعضهم يقول السبب بانه ليس طبيعي عاقل. لان من شروط جمع بكر سالم ان يكون عاقلا. مثل مسلمون - [00:31:20](#)

لذلك هل يجوز ان اجمع حصان على حصان نون وفرس على فرسون؟ لا يجوز لماذا؟ لانه ليس بعاقل. فعالم ليس عشرون ليس بعاقل وهكذا طيب اهلون اهل نقول جاء الاهلون ورأيت الاهلين وراتب الاهلين. يرفع الواو وينسب الجر بالياء. قال تعالى شغلتنا - [00:31:40](#)

اموالنا واهلونا. اهلنا معطوف على اموالنا والمعطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو. آاهل نفس الاشكال في عالمون ما مفرد اهلون؟ هل الاهل مفرد؟ لا هو اسمه جمع اسم جمال. وكذلك لانه نكرة يعني اختل فيه عدة اكثر من شرط. طيب وبلون وابلون - [00:32:10](#)

معنى وبلون جمع لوابل. والوابل هو المطر الغزير. فان لم يصبها وابل فطل هو المطر الغزير والطل هو الماء القليل. اذا يرفع بواو وينصب ويجر بالياء هذا وبالون او هؤلاء وابلون او هذا وابلون ورأيت وامرأة الواولين. طيب ارادون طب ايضا وابلون ايضا - [00:32:40](#)

آاهل فيه انه ليس بعاقل. ارض جمع ارض. اراضون تجمعوا ارض ما الذي اختل فيه؟ ليس ليس بعاقل. اه ارادون ورأيت اراضين ومررت باراضين قال عليه الصلاة والسلام من اغتصب قيد شبر طوقه بسبع اراضين يوم القيامة او كما قال النبي صلى الله عليه - [00:33:10](#)

سنة وسبع اراضين جمعوا جمعوا ارض. وايضا فيه اشكال اخر ار بون. الراء ما بعليها. فتحة. ومفرده ايش؟ ارض والراء؟ ساكنة وجمع مذكر السالم لماذا سمي سالم؟ احسنت لانه سلم مفردة من التكسير. صح؟ سليم وهذا - [00:33:40](#)

هل سليم؟ ليه؟ لم يسلم ومع ذلك العرب تعاملت معه معاملة من؟ جمع المذكر السالم واضح هذا ثم سنون هذه سنون ورأيت سنين ومررت بسنين سنون وبابه سنون وبابه يعني اي وما شابه سنون. وما شابه سنون وما - [00:34:10](#)

سنين باب سنين ذكر عندكم المصنف الشرح ضابط باقي سنين ضابطه كل اسم ثلاثي اذا سنون ما هو سنون؟ سنة سنة ثلاثي ولا لا؟ طيب كل اسم ثلاثي حذف لامه ما معنى لاهم؟ لا لام الكلمة ما هي لام الكلمة؟ منتصف لا الاخر الاخر - [00:34:40](#)

الان لام الكلمة اخرها. وفاء الكلمة اولها وعين الكلمة؟ وسطها وسطها تمام فمثلا ضرب ضرب فاؤها الضاد عينها الراء لام الباء لانه ضرب على وزن فعل. طيب هذا صرف. تأتي الى ثنا. ثنا اسم ثلاثي - [00:35:10](#)

يقول الضابط اسم ثلاثي حذف لامه. يعني سنة فيها لام محذوفة. اصل سنة اصله بالواو. سنغ سين ونون وواو سنة ثم حذف هذه الواو وعوض عن هذه الواو بماذا؟ بناء - [00:35:40](#)

مربوطة فصارت سنة. ثم جمعنا سنة فقلنا سنون هذا جمع مذكر سالم ويجز ان نجمعه وجمعنا سالم فنقول سنوات هل حصل فيه تكسير لا لما لما جمعناه آ سنوات في سنوات لم يحصل له تكسير صح ولا لا؟ سنة - [00:36:10](#)

سنوات لكن لما جمعناه هو جمع مذكر سالم حصل فيه حصل فيه تكثيف فاستقبلنا في سنة سنون طيب اذا ضابط هذا الباب كل اسم ثلاثي حذفت لامه و عوض عن هذه اللام محذوفة بي بقاء - [00:36:40](#)

التأنيث المربوطة صح؟ ولم يكسر. لم يكسر يعني لم يكسر حينما جمعناه جمع مذكر سالم. جمع مؤنث سالم. طيب مثل ماذا؟ او قبل ان نمثل سنة ان احنا نقول حكما على سنة بانه اصله سنون. صح؟ لو قال قائل كيف عرفتتم - [00:37:00](#)

وان سنة اصله سنو. من اين اطلعتم على هذا؟ كيف عرفتتم هذا الشيء؟ نقول من خلال جمع المؤنث السالم. كيف نجتمع سنة سنة من اين جاءت الواو؟ ايوه من المفرد هذا دليل - [00:37:20](#)

على ان اصل السنة سنون. لانهم جمعوا فقالوا سنوات. كما نجتمع هند نقول هندات كيف جمعنا هند؟ هندات نثبت الدال صح؟ لان الدال موجودة اين؟ في المفرد كذلك لما نقول - [00:37:40](#)

بأثبات الواو هذا دليل على ان المفرد اصلا كان فيه واو. واو. واضح هذا هل في احد من اللهجات العامية حسب ما مر بكم؟ يقول سنة هات من ربكم؟ في اي لهجة من اللهجات العربية؟ سنة هات بالهاء - [00:38:00](#)

انا ما استبعد انه يوجد قد يكون في شمال افريقيا في دول المغرب العربي ربما ما استبعد. على كل حال توجد لغة عند بعض العرب يقولون ان اصل سنة سنة هن. ثم جمعه فقالوا سنهات. واضح؟ هذه لغة عربية - [00:38:30](#)

فيقولون اصل سنة سنة هن ثم جمع السنة هن على سنة هات لكن المشهور ان سنة اصله سنة ثم جمع سنة على سنوات. اذا هذا الباب باب سنة كل اسم ثلاثي. حذفت؟ لا - [00:38:50](#)

لامه و عوض عن هذه اللام بقاء التنين في الساكن بقاء التنين المربوطة ولم يكسر. فنقول في سنة سنين عزة عظيم عن اليمين وعن الشمال عزيزين عضة ها عضة عظمة عظيم الذين جعلوا القرآن عظيمين - [00:39:10](#)

اذا سنة وسنين هذا هو الاصل وبابه الذي هو الذي يشابهه في الحكم مثل عزة وعظيم وعظيمة وكلاهما في القرآن وسنة سنين ومئة ومئتين وثمة وثوبين الى اخره هذي كلها ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء. قال نعم وعلمونا اهنا - [00:39:40](#)

يعرضون ويصلون ابوابه وبنون. بنون تقول جاء البنون ورأيت البنين ومرأت البنين. قال الله تعالى المال والبنون المال مبتدأ مرفوع والواو حرف عطف والبنون معطوف على المال والمعطوف المرفوع مرفوعا اطرافه الواو لانه ملحق بجمع المذكر السابق. وعليون ما معنى عليون - [00:40:20](#)

الليون في الاصل هو المكان مرتفع لكن الذي وارد في القرآن هو اسم لمكان عال في الجنة. اعلى الجنة اعلى الجنة. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الجنة. اعلى الجنة يقال له عليون. عليون. فيرفع بالواو وينصب ويجر - [00:40:50](#)

في الياء. قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفيه عليين مجرور بالياء. وما ادراك ما عليون مرفوع بالواو ادهن وبنونة وشبه كالجمع اي كجمع المذكر السالم ثم قال رحمه الله - [00:41:20](#)

وولاة هذا الان الباب رقم كم؟ نحن قد استثنينا كم باب؟ استثنينا جمع الاسماء ستة. والثاني المثني والثالث جمع مذكر الثالث. الرابع الان جمع المؤنث السالم. قال رحمه الله وولاة وما جمع بالف وتاء مزيدتين وما سمي به منهما فينصب بالكسرة نحو خلق الله السماوات - [00:41:40](#)

اصطفى البنات طيب آ هذا الباب هو جاب جمع مؤنث السالم وله اسمان اسم مشهور واسم غير مشهور. اما اسمه المشهور فهو جمع المؤنث السالم. واما الاسم الذي ليس بمشهور وهو الذي - [00:42:10](#)

زاره ابن هشام تبعا للامام ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية حينما قال وما بتاوى الف قد جمع يكثر في الجر وفي النصب ابن هشام ابن مالك لا يسمونه جمع مؤنث سالم وانما يسمونه بالمجموع بالالف والتاء - [00:42:30](#)

ولهم في ذلك سبب. طيب ذكره ابن هشام في الشرح. ليس له فائدة كبيرة. لان في النهاية المهم ان يعرف الانسان ان جمع مؤنث سالم

كيف يرفع بالضمة؟ ويجر وينصب به الكسرة. اذا نقول جاءت - [00:42:50](#)

ورأيت الهند تي. مفعول به منصوب وعلا نصبه كسرة. كسرة. ومررت بالهندات مجرور على مجريين الكسرة. هل هناك الفاظ ملحقة بجمع المؤنث السالم؟ نعم. يوجد. ذكر المؤلف شيئين. الاول قال رحمه الله اصل وولاة ولاة هذا ملحق. ملحق ليس بحقيقي. يقول

جاءت ولاة العلم - [00:43:10](#)

ورأيت اولات العلم ومررت بولاتي ما معنى ولاة؟ صاحبات قال الله تعالى واولاتي وولاة الاحمال مرفوع بالضمة. وان كن اولاتي حمل

منصوب الكسرة. لماذا ليس له لماذا هو ملحق وليس بحقيقي؟ لانه ليس له - [00:43:40](#)

مفرد. ليس له مفرد من معناه وانما وليس له مفرد من لفظه وانما له مفرد من من معنى. اذا ولاة وما جمع بالف وتاء مزيدتين لان

هندات اصله هند فيجب ان تكون الالف زائدة والتاء - [00:44:00](#)

فلو كانت الالف اصلية لم يكن جمعنا السالم ولو كانت التاء اصلية ايضا ليس بجمع مؤنث مثل صوت اصوات ميت اموات هذا ليس

بالجمع الاسلامي بل جمع تكسير قال ولاة وما جمع بالف وتاء مزيدتين. وما سمي به منهما هذا نضع عليه رقم اثنين. ولا - [00:44:20](#)

رقم واحد وما سمي به منهما هذا رقم اثنين. اذا كم ملحق عندنا الان؟ اثنان. ولا تشرحنا. ما سمي به منهما يعني مثلا انا عندي بنت.

سميت بنتي هندات. سميت بنتي هندات. هل هي جمع؟ هي واحدة - [00:44:50](#)

هي بنت واحدة ومع ذلك ماذا سميناها؟ بنت. هندات. فهذا حقيقي ام مجازي؟ مجازي. مجازي. لان اصل هندات يجب ان كون جمعا

لي هند لكن انا سميت البنت الواحدة بلفظ الجمع. وهذا موجود ولا ليس بموجود - [00:45:10](#)

موجود سعادات اه زينبات اه مثلا عنايات مش في اسم بنات عنايات بعناية ايضا ايش؟ كثير يعني ايات يسمون بغض النساء ايات

خصوصا عند الاعاجم موجود. طيب فعنايات يجمع عناية ايات جمع اية - [00:45:30](#)

فهذا كله ملحق بايش؟ هل نتعامل معه على انه جامع؟ ام نتعامل معهم على انه مفرد؟ نتعامل معهم على انه جمع نلحقهم بجمع

مؤنس سالم فاقول جاءت ابنتي هندات رأيت ابنتي هندات - [00:46:00](#)

ابنته ذات وهكذا يرفع بالضمة وينصب ويجر الكسرة. ولكنه اه اذا صار عالما خلاص يمنع من صرف فنقول جاءت ابنتي هندات ورأيت

ابنتي هنداتي ومررت ابنته الذاتي. يمنع عن الصرف - [00:46:20](#)

طيب وفيه لغات اخرى قال رحمه الله فينصب بالكسرة نحو خلق الله السماوات السماوات مفعول به منصوب وعلامة نصبه كسرة

فاصطفى البنات على البنين. البنات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة. هذا الباب رقم كم؟ الرابع من الابواب - [00:46:40](#)

المستثناة من الاصل نتقل الى الباب الخامس. الباب الخامس من الابواب التي تستثنى عن الاصل وهو باب الممنوع من الصرف. قال

رحمه الله اصلا وما لا ينصرف فيجر بالفتحة. يجر بالفتحة. بين حكم الجر وسكت عن بيان حكم ايش - [00:47:00](#)

الرفع والنصب لماذا؟ احسنت لانه باق على الاصل فيرفع به الضمة وينصب الفتحة الذي سيخالف الجر. ينصب يجره بايش؟ يجره

بالفتحة. فاقول جاء احمد مرفوع بالضمة ورأيت احمد ومررت باحمد - [00:47:20](#)

باحمد جار مجرور وعلامة جره الفتحة لانه ممنوع من الصرف. اما لماذا ممنوع من الصرف؟ فهذا سيأتينا في اخر الكتاب نسأل الله ان

يبسر لنا البلوغ عنده. سيأتينا في اخر كتاب باب اسمه باب الممنوع من الصرف وهناك سندرس العلل التسعة - [00:47:50](#)

التي تجعل الكلمة ممنوعة من الصرف. وقد درسنا شيئا منها في التحفة السنية والكتب السابقة. مثلا المصنف بافضل نقول مثلا افضل

منه ليس زيد بافضل منه بافضل اجر مجرور على مجر الفتحة لانه ممنوع من - [00:48:10](#)

طرف ومنه جر مجرور. الا في حالتين الا في حالتين فانه لن يجرب الفتحة. بل سيرجع الى الجر الاصيلي الذي هو ايش؟ الكسرة. في

كم حالة؟ في حالتين. الحالة الاولى قال ال مع ال. هذا رقم رقم واحد - [00:48:30](#)

اول اضافة هذا رقم اثنين. مثال ال نحو ان اقول مررت بالفضل. جراء لماذا؟ لانه دخلته التعريف. الحالة الثانية او الاضافة نحو

مررت بافضلكم جرة بايش؟ لماذا؟ لعملية الاضافة لانه اضيف. قال الله - [00:48:50](#)

الله تعالى. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. مع ان المساجد ممنوعة من الصف. لماذا جرى بالكسرة لانه دخلته طيب قال الله

تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم لماذا جرب الكسرة؟ لانه اضعف. لقد خلقنا الانسان في احسن - 00:49:20
من ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا آآ وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله بايش؟ باحكم
الحاكمين. احكام مجرور بالكسرة. طيب لماذا؟ هو نوع من الصرف مفروض - 00:49:50

نقول لانه اضعف نفس السبب. هذا الباب رقم كم؟ الباب الخامس. ننتقل الى الباب السادس من الابواب التي خالفت الاصل وهي
الامثلة الخامسة. قال رحمه الله اصل والامثلة الخمسة بعد قليل فقط ونختم ان شاء الله. يعني خمس دقائق ممكن. ممكن خمس
دقائق؟ طيب - 00:50:10

رحمه الله اصل والامثلة الخمسة ماذا يصف الامثلة الخمسة؟ الافعال الخمسة. وانما قال امثلة حتى يقول ان هذه ليست محصورة.
وانما كل ما جاء كل فعل مضارع دخلته الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المؤنثة المخاطبة. وهي تفعلان - 00:50:40
مثل تكتبان وتفعلون مثل تكتبون بالياء والتاء فيهما يعني تفعلان نقول يفعلان وتفعلان نقول يفعلون يفعلون تفعلون انتم
ويفعلون؟ هم تفعلان انتما ويفعلان هما. وتفعلين من انت هذي كلها ترفع كيف؟ ترفع بثبوت النون. نيابة عن من؟ عن الضمة. نقول
فعل - 00:51:00

هذي في هذي الخمسة كلها ترى هكذا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة والالف والواو والياء
احسنت. الالف في التثنية والواو في الجمع والياء في المؤنثة. طيب كيف تلزم هذه الخمسة؟ بحرف النون - 00:51:30
قال وتجزم وتنصب بحذفها. نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. لم تفعلوا جازم ومجزوم لن تفعلوا ناصب ومنصوب. نقول لم تفعلوا ناص
جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف النون لانه من افعال - 00:51:50

والواو. فاعل. لن تفعلوا لا الناصب. تفعلوا منصوب. وعلامة نصبه. حذف ضمن الافعال الخمسة. هناك اية واحدة في القرآن الكريم
جمعت الفعل الافعال الخمسة باحوالها الثلاثة. قال تعالى ويحبون ان يحمداوا - 00:52:10
ما لم يفعلوا اين المرفوع؟ يحبون اين المنصوب؟ ان يحمداوا اين المجزوم؟ لم يفهموا لم يفعلوا. واضح؟ ثم قال واصل اصل والفعل
المضارع المعتل الاخر فيجزم بحث اخره نحو لم - 00:52:30

ولم يخشى ولم يرميه. هذا شرحناه ولا لا؟ هل شرحناه لكن جآنا على صيغة الامر وهنا عن صيغة المضارع؟ والحكم واحد. هذا هو
السابع والاخير وبه نختم الدرس من الابواب التي خالفت الاصل كان ينبغي ان يلزم بالسكون فجزم بايش - 00:52:50
بحذف اخر. قال والفعل المضارع المعتل الاخر يعني المختوم بحرف الا كيف يلزم؟ قال فيلزم بحذفه اخره مفروض يجوز ذنبي
ايش؟ بالسكون لم يلد ولم يولد. لكن اذا كان مختوم بحرف علة يلزم بحرف اخره. نحو - 00:53:10

لام زيد لم يغزو. وزيد لم يخشى. وزيد لم يرم. لم يرزق جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل مسل تقديره هو. هو.
لم يخشى جزم الزوم على مزمعها حرف العلة لم يرمي جازم ومجزوم ولم يجزم الحرف علة - 00:53:30
الله تعالى ولم يخش الا الا الله. قال تعالى ولا تمش في الارض مرحا. هذا حرف ايش؟ ولا تمشي حذف الياء ولم يخش الا الله حذف
الالف طيب ايش بقي؟ الواو قال تعالى فليدعوا ناديا - 00:53:50

مد الواو ما شاء الله يعني قطعنا شوطا طيبا اظن هذا كله يعني واضح بالنسبة للجميع لان هذا يعني من مواضع من نحو الى الان ما
دخلنا يعني في في صميم النحو هذا مبادئ يعني فنقف عند هذا القدر واسأل الله عز وجل ان ييسر لنا - 00:54:10
المخيم وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلم واكرم واجله واحكامه. وصلى الله سلم
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:54:30